

الأغاني

تعلم أنك إنما تزوجت بي ضغطة وعلى خدعة ثم لا تزال في كل ذلك حتى حلفت بيمين موثقة ثم حنثت وتجنبت فراشه فتزوج عليها امرأة يقال لها جهيمة من بني النمر بن قاسط حلفاء لبني الحارث بن عباد بن ضبيعة وأمها الخميصة من بني الحارث بن عباد فنافرته الخميصة واستعدت عليه فأنكرها الفرزدق وقال إنها مني بريء طالق وطلق ابنتها وقال .

(إن الخميصة كانت لي ولا بنتها ... مثل الهراسة بين النعل والقدم) .

(إذا أتت أهلها مني مطلاقة ... فلن أردّ عليها زفرة الندم) .

جعل يأتي النوار وبه ردع الخلق وعليه الأثر فقالت له النوار هل تزوجتها إلا هدادية - تعني حيا من أزد عمان - فقال الفرزدق في ذلك .

(تُريك نجوم الليل والشمس حيسة ... كرام بنات الحارث بن عباد) .

(أبوها الذي قاد النعام بعد ما ... أبت وائل في الحرب غير تمار) .

(نساء أبوهن الأعز ولم تكن ... من الأزد في جاراتها وهداد) .

(ولم يك في الحي الغموض محلاها ... ولا في العُمانيين رهط زياد) .

(عدلتُ بها مَيلَ النّوار فأصبحتُ ... وقد رَضيتُ بالنّصف بعد بعاد)